

دراسات في علم الدراية

[271] يحيى اليهودي، وإما نسبة إلى باب اليهود - وهو كما في معجم الحموي: محلة أو ناحية بجرجان - منهم أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجاني اليهودي المتوفي 307. والمسيحي إما نسبة إلى المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وإما نسبة إلى جد المنتسب إليه، منهم أبو علي بن محمد بن زكريا المسيحي الأعرج. والأموي أيضا إما نسبة إلى أمية بن عبد شمس، وإما نسبة إلى أمية بن زيد بطن من الأنصار، منهم رافع بن عنترة الأموي، وشعيب بن عمرو الأموي. والأشعري إما نسبة إلى جد المنتسب إليه وهو نبت بن أدد الحميري، وإما نسبة إلى مذهب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري وهو من أولاد أبي موسى الأشعري، فمن الأول الأشعريون المدفونون بقم: منهم زكريا بن آدم الأشعري، وآدم بن إسحاق الأشعري، وزكريا بن إدريس أبو جرير القمي الأشعري، ومن الثاني أبو بكر ابن الباقلاني اسمه محمد بن الطبيب. والغالي إما نسبة إلى الغلو في الدين، وإما نسبة إلى جدة المنتسب إليها، منهم أبو منصور محمد بن حامد الغالي النيشابوري لكون أم جده تسمى غالية. والواقفي إما نسبة إلى الواقفة، وهم الشيعة الذين وقفوا في أحد الأئمة المعصومين عليهم السلام وكثيرا ما يطلق على الواقفين في موسى بن جعفر عليهما السلام، وإما نسبة إلى بطن من الأوس من الأنصار يقال لهم: بنو كعب بن واقف، اسمه مالك بن امرء القيس وهم كثير أحدهم هلال بن أمية الواقفي أحد الثلاثة البكائين الذين خلفوا عن تبوك. والخارجي إما نسبة إلى الخوارج، وإما نسبة إلى خارجة بن عدوان وهم بطن: منهم محمد بن بشير الخارجي. والكيساني إما نسبة إلى الكيسانية فرقة من الواقفة، وقفوا في أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وإما نسبة إلى جد المنتسب إليه، منهم أبو محمد سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي الكيساني. وربما تعثر في الرواة على من وصفوه بالمعدل والذي يظهر لمن تتبع التواريخ أنه كان